بسم الله الرحمن الرحيم

حكام باكستان يتعدون خطاً أحمر آخر بقيامهم بمناورات بحرية مع محتلي المسجد الأقصى

الخبر:

أكدت بحرية كيان يهود يوم الخميس 17 شباط/فبراير 2022، أنها شاركت في مناورة عسكرية بقيادة الولايات المتحدة مع باكستان والسعودية ودول أخرى ليس لديها علاقات دبلوماسية مع كيان يهود.

التعليق:

في بداية شباط/فبراير 2022، صدرت تقارير إخبارية تفيد بأن باكستان أرسلت أسطولها البحري للمشاركة في تدريبات بحرية دولية تحت رعاية وتنظيم الولايات المتحدة، ابتداءً من 31 كانون الثاني/يناير 2022، والتي يشارك فيها أيضاً كيان يهود. ولم يجرؤ نظام باجوا/ عمران حتى الآن على تأكيد أو نفي هذه التقارير، أو تقديم مزيد من التفاصيل عن هذه المغامرة. ولكن كيان يهود أكد الآن أنه شارك في هذه التدريبات البحرية إلى جانب البحرية الباكستانية وبعض البلاد الإسلامية الأخرى، ولم يتم نشر هذه الأخبار على منصات وسائل الإعلام الرئيسية أو وسائل التواصل، ولذلك لم تتم مناقشتها في الوسط السياسي أيضاً.

وهذا الفعل الذي قام به نظام باجوا/ عمران هو خيانة عظمى لله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ والأمة الإسلامية. فهو خيانة لأن الإسلام حرّم بشدة التخلي عن أرض المسلمين وقبول احتلالها من أي كافر. وأرض فلسطين أرض الأنبياء، وهي الأرض التي فتحها صحابة رسول الله ﷺ، وقد ارتوى ثراها بدماء آلاف الشهداء، ولأن الأمة الإسلامية هي وحدها التي لها الحق في هذه الأرض، ولكن بدلاً من العمل لتحريرها، يقوم نظام باجوا/ عمران بإقامة علاقات مع غاصبها من أجل الاعتراف به والتطبيع معه!

لقد تخلى هذا النظام الخائن عن كشمير وأهلها المسلمين، وعندما ضمّت الدولة الهندوسية كشمير المحتلة في الخامس من آب/أغسطس 2019، ورغم الضغط الهائل من المسلمين المخلصين في القوات المسلحة وعامة الناس، لم يحرك النظام ولو لواء واحداً. وبدلاً من ذلك، أعلن أن هؤلاء الرجال الشجعان الذين يحاولون عبور خط السيطرة لمحاربة القوات الهندية المحتلة أنهم خونة! وحكام باكستان متعاطفون مع الكفار لدرجة أنهم ينكرون وجود الجرائم الصينية في تركستان الشرقية المحتلة! قال ابن مسعود: إن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»** رواه البخاري. ولا يخجل حكام باكستان من إقامة علاقات مع من احتلوا أرضنا المباركة ومن دماء شهداء إخواننا على ترابها.

إن نظام باجوا/ عمران يخالف بشكل صارخ أوامر الله الصريحة فيما يتعلق بتحرير أرض المسلمين المحتلة. ومن لا يحاسب هذا النظام من أهل القوة والمنعة ويعمل من أجل الإطاحة به والأخذ على يديه، فهو متواطئ معه في جرائمه، قال الله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾. ويجب على المسلمين في باكستان، وخاصة من هم في قواتها المسلحة، أن يوقفوا الخونة، وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا أعطى المخلصون في القوات المسلحة النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان